

اللباب في علل البناء والإعراب

فأما قوله تعالى (قَدْ نَبَّأَنَا إِنْ مِنْ أَخْبَارِكَمْ °) ف (من) عند سيبويه غير زائدة على ما أصلاًّنا وقال الاخفش هي زائدة والمفعول الثالث محذوف تقديره قد نبَّأنا إِنْ إِنْ إِنْ أخباركم مشروحة وهذا ضعيف لثلاثة أوجه .
أحدها الحكم بزيادة الحرف من غير ضرورة إلى ذلك .
والثاني زيادة (من) في الواجب وهو بعيد والثالث حذف المفعول الثالث وهو كحذف المفعول الثاني في باب (طننت) وهو غير جائز .
فصل .

والفرق بين (نَبَّاتٍ وَأَنْبَأَتْ) وبين (أَعْلَمَتْ) أَنْ (أَعْلَمَتْ) استعملت بغير همزة التعدّسِيّ ثَمَّ عُدَّسِيّتٍ و (نَبَّاتٍ وَأَنْبَأَتْ) وضعتا على التعدّسِيّ ولم يستعمل منهما (نَبَأَ الرَّجُلُ) و (خَبَرَ وَأَخْبَرَ وَحَدَّثَ) مثل (نَبَّاتٍ) وَإِنْ سَاغَ التعدّسِيّ إِلَى ثَلَاثَةِ لَشَبْهَاتٍ (أَعْلَمَتْ) لِأَنَّكَ إِذَا أَخْبَرْتَ إِنْسَانًا بِأَمْرٍ فَقَدْ أَعْلَمْتَهُ بِهِ